

حلقات نور على الدرب (421) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن لقاءاتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:18](#)

مع مطلع لقائنا هذا نشكر لفضيلته تقبله الدعوة والاجابة على اسئلة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمعة عين عين من القصيم من المذنب اختنا تسأل وتقول - [00:00:37](#)

يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم لعن الواشم والمستوشمة امي يوجد في وجهها وشم. وكان ذلك في وقت سابق قبل فهم امور الدين. والان هي محتارة ماذا تفعل بهذا الوشم؟ هل عليها اثم - [00:00:54](#)

في ذلك واذا كان لديكم حل ارشدونا له جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:10](#)

اللهم صلي وسلم عليه. اليوم لا اشكال في ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا انا الواشمة والمستوشمة وهذا الوسع الموجود في امي السائلة يمكن ان تستشير طبيبة مختصة وتجري لها عملية - [00:01:27](#)

ازالة هذا الوشم اما ما مضى بينما وضعته واستمرت على بقاءه وهي جاهلة نرجو يعذرنا الله جل وعلا وان لا يؤاخذها ما بقاءه مستقبلا فلا يجوز وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تسأل وتقول بانها لا تصلي سنة الضحى. وفي مسجد الكلية - [00:02:00](#)

تجتمع مع الصديقات هناك فيقيم للصلاة وتريد ان تصلي هذه السنة ولكن تخاف ان يكون ذلك رياء مع انها في البيت تكون مشغولة اما في الكلية فتكون المحاضرات قليلة فماذا تفعل جزاكم الله خيرا - [00:02:30](#)

الجواب تصلي الحمد لله صلاة الضحى وما قد يقع في قلبها من ان هذه الصلاة قد يقع في نفوس زميلاتنا انها تصلي رياء هذا من وساوس الشيطان والعبرة بنيتها هي - [00:02:46](#)

وهي انها تصلي هذه الصلاة عبادة وطاعة لله جل وعلا ولا ينبغي ان تلتفت الى ما يحصل عندها من احتمال هذا التصور وبالله التوفيق من المستمع عمر وصفي زكي من العراق اخونا له جمع من الاسئلة يقول في اولها ما حكم سماع الموسيقى او الدف؟ او ما شابه ذلك؟ وهل ورد - [00:03:12](#)

صريح يحرم الموسيقى جزاكم الله خيرا الجواب من المعلوم ان السمع حاسة من الحواس وان هذه الحاسة كغيرها من الحواس ما خلقت عبثا وانما لاداء وظائف ومن هذه الوظائف وظائف - [00:03:40](#)

مشروعة ومنها وظائف ممنوعة ومنها وظائف عادية ومباحة فكون الانسان يستمع الى القرآن والى المحاضرات والى الذكر هذا كله من الاستماع المشروع اما اجتماع الانسان الاغاني والموسيقى هذا من الوظائف - [00:04:30](#)

الممنوعة لا يجوز للشخص ان يوظف او بصره او لسانه وهكذا سائر وهكذا سائر جوارحه لا يجوز له ان يوظفها وظائف يعاقبه الله

جل وعلا على هذا للتوظيف وبالله التوفيق - [00:05:16](#)

يسأل اخونا ايضا ويقول اذا نسي الرجل تكبيرة الاحرام هل عليه اثم في ذلك؟ واذا كانت صلاته باطلة فلماذا لا يعذر من باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه افتونا في هذا جزاكم الله خيرا - [00:05:54](#)

الجواب تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة فلا يقوم الامام بها عن المأموم ولا تسقط ويجبرها سجود السهو كما اذا نسي واجبا من الواجبات وشروط الصلاة واركانها لا تجبروا في سجود السهو - [00:06:12](#)

فمن ترك تكبيرة الاحرام سواء كان متعمدا او كان ناسيا فان صلاته لم تنعقد اصلا وما جاء به من قيام وركوع وسجود انما هو مجرد حركات فقط لانه لم يدخل في الصلاة اصلا - [00:06:57](#)

وبالله التوفيق يقول هل ورد لفظ العقيدة في القرون المفضلة؟ وان لم ترد فهل هذه التسمية بدعة ام لا؟ افتونا جزاكم الله خيرا

الجواب الالفاظ منها ما تكون دلالة لغوية - [00:07:26](#)

وضعية او استعمارية فان استعمل اللفظ فيما وضع له اولاً فهذا استعمال لغوي حقيقي وان استعمله اهل اللغة بوضع ثان فهذا الاستعمال يقال عنه انه استعمال مجازي فان كل مجاز لابد له من حقيقة - [00:07:56](#)

وليس لكل حقيقة مجاز ويستعمل اللفظ استعمالا اصطلاحيا بمعنى ان احلى كل علم تكون عندهم الفاظ يريدون بها معان هم وضعوا هذه الالفاظ بهذه المعاني الاطباء والمهندسون وهكذا علماء الشريعة - [00:08:43](#)

من علماء الحديث وعلماء الاصول وعلماء الفقه وعلماء العقائد عندهم الفاظ يصطلحون عليها وضعوها لمعان وعندما يطلق هذا اللفظ يفهم منه المعنى الذي وضع له اصطلاحا وتكون دلالة اللفظ دلالة شرعية - [00:09:33](#)

بمعنى ان الله جل وعلا اراد في هذا اللفظ معن شرعيا كما جاء من لفظ الطهارة والصلاة والصيام والحج وغير ذلك من الالفاظ التي كانت موجودة في اللغة لكن الشارع لكن الله جل وعلا - [00:10:13](#)

استعملها شرعية وكذلك استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم للألفاظ لكنه استعملها استعمالا شرعيا وكلمة العقيدة هذا اللفظ من جهة المعنى يراد به ما يعتقده الانسان في قلبه ويكون مدلولها - [00:10:49](#)

بحسب العلم الذي تضاف اليه وهي حينما تطلق يراد بها علم العقائد الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وهكذا عقيدة التوحيد وهكذا اعتقاد لذلك اعتقاد اظن ذلك لان عقيدة التوحيد - [00:11:40](#)

لا تتم الا باعتقادي ما ينافيها بمعنى ان الانسان يعتقد وحدانية الله جل وعلا ولا يعتقد مع ذلك او يعتقد وحدانية الله جل وعلا ويعتقد انتفاء الشريك له باي وجه من الوجوه - [00:12:24](#)

وعندما تستعمل هذه اللفظة عند الصوفية او عند غيرهم من ارباب الفنون الاخرى فانها تفسر على حسب مرادهم ولا مشاحة في الاصطلاح اذا علم المراد وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان. فضيلة الشيخ والسائل يسأل عن هذه اللفظة كونها في

القرون المفضلة لا شك ان هذا يدل على حرصه وحرص الكثير بحمد الله - [00:12:56](#)

على تحري ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله في القرون المفضلة. وقد امرنا بذلك وانما حل البلاء بالكثير عندما اعرضوا عن هذا النهج المبارك الذي كان عليه اهل القرون المفضلة وتلقفوا من الامم الاخرى. هل من توجيه حيال - [00:13:26](#)

والتقصي ما كان عليه سلف الامة الجواب من المعلوم ان الحكمة من خلق الجن والانس هو عبادة الله وحده لا شريك له قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:13:42](#)

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فجميع الرسل الذين ارسلهم الله والكتب التي انزلت على هؤلاء الرسل واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

لا شك ان عقيدتهم واحدة يرى لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما به ابراهيم وموسى وعيسى الى اخر الاية فمن المعلوم ان الله اوصى جميع الرسل - [00:14:35](#)

بعبادة الله وحده لا شريك له وعلى السائل ان ينظر الى نفسه وان يحرص على ان تكون العقيدة الواقعة في قلبه والاعمال المنبثقة

من قلبه والاقوال المنبثقة من لسانه والاعمال المنبثقة من جوارحه كل هذه تكون مطابقة - 00:14:55

لمراد الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل ويقول ما حكم من صلى الفجر بعد طلوع الشمس وكان نائما في وقتها
افتونا في هذا جزاكم الله خيرا الجواب - 00:15:33

من المعلوم ان الشخص لا يتعمد لا يتعمد تأخير الصلاة لا وهو مستيقظ ولا وهو نائم ومعنى كونه لا يتعمد تأخير الصلاة وهو نائم
بمعنى انه يتمكن من ايجاد منبه - 00:15:48

ولكن لا يبالي يقول سواء قمت في وقت اداء الصلاة او بعد خروج وقتها سيكون هذا عنده تعمد وقد يتعمد وهو مستيقظ والطريقة
ان يظع منبها انبهه على دخولي وقت الصلاة حتى يتمكن من ادائها في وقتها جماعة وبالله التوفيق - 00:16:18

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ام خنثور تقول نجد كثيرا من دورات المياه وما بها من مراحيض اجلكم الله تكون على
استقبال القبلة او استدبارها فما الحكم في ذلك؟ وما هو العمل عند هذا الحال؟ جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كانت هذه - 00:16:52
داخل البنيان فليس فيها بأس وبالله التوفيق تقول ما هي الطهارة المطلقة من الحيض؟ هل هو بانقطاع الدم او واعتبار ذلك السائل
البنى اللون ام تكون بشيء اخر؟ ثم كيف نجمع بين حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:12

لا تتعجلي حتى تريا القصة البيضاء وبينما روته احدى الصحابيات كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الحيض شيئا الجواب النساء يختلفن
من جهتي العلامة الدالة على الطهر فمن النساء من تكون - 00:17:31

علامة الطهر عندها خروج القصة البيضاء وهذه القصة قد يسبقها كفرة وقدرة وقد يقع بعدها صفرة او كدرة الصفرة والكدرة قبل
خروج القصة البيضاء من توابع الحيض وخروج الصفرة او الكدرة - 00:18:04

بعد القصة البيضاء لا تعتبر من الحيض ومن النساء من تكون علامة الطهر عندها من الحيض هو الجفاف ما يخرج منها سائل ابيض
فاذا تقررت هذه العادة عند المرأة فما خرج بعدها من صفرة او قدرة - 00:18:41

لا تكون تابعة للحيض اما الصفرة والقدرة التي تسبق هذا الجفاف فانها تكون تابعة للحيض وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هذه
المستمعة من الاردن رمزت لاسمها بالحروف كاف نون ميم - 00:19:11

تعرض مشكلة تقول بانها فتاة متزوجة تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما. عندها طفل وطفلة وهي بحمد الله تحافظ على تعاليم
الدين وكذلك زوجها ايضا غير انه كثير المشاكل والخلافات مع الناس. لدرجة انه - 00:19:33

ربما حصلت المشاكل لاسباب تافهة وبسيطة. حتى اختلف مع اخيه الاكبر الذي هو زوج اختها ثم حلف عليها الا تقوم بزيارة اختها وهو
بيت اخيه. وقال لها اذا زرت اختك اعتبري نفسك طالق - 00:19:50

ولكن وبعد فترة زالت المشاكل والحمد لله. والسماح لي بزيارة اختي غير اني لم ازورها الى الان خوفا ان يقع الطلاق لانه اطلقه. فهل
اذا زرتها يقع الطلاق ام لا افتوني؟ جزاكم الله خيرا - 00:20:08

الجواب هذا يرجع الى قصده فاذا كان قصده المنع لك من بيت اختك مطلقا ترتب عليه الحكم واذا كان قصده من المنع هو وقت
حصول الشحناء بينه وبين اخيه تألق الحكم بذلك - 00:20:24

وبناء على ذلك فلا بد من تفاهم هذه المرأة مع زوجها وتحديد قصده وبالله التوفيق تقول بانها ترتدي ملابس طويلة ساترة وترتدي ما
يسمى بالابشارب اي ما يغطي الرأس كاملا - 00:20:57

ولكن الوجه مكشوف كعادة النساء في بلادها وتقول بانهن يلبسن هذا اللبس والوجه مكشوف. فهل يحصل في ذلك عليها اثم في
كشف الوجه؟ افتوها جزاكم الله خيرا الجواب عندما يعتادوا - 00:21:14

اهل بلد عادة يخالف الادلة شرعية هذه العادة مردودة وهذه العادة عنها هي من هذا الباب فواجب على المرأة ان تستر وجهها ولا
يكفي الستر الرأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من - 00:21:33

من ليبيا باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف الف الف ميم يقول تقدمت الى خطبة فتاة فوافق جميع اهلها الا والدها
رفض وبدون سبب مقنع وخلال هذه الفترة اربع سنوات الى الان وكل ما استخرنا الله عز وجل في هذا الموضوع ازدادت الرغبة تعلقا

بيني وبين هذه الفتاة - 00:22:09

ماذا افعل لاقناع والدها هل ارفع الامر للقاضي؟ مع العلم انني وسطت كثيرا من اقاربه كبار السن ولكن دون جدوى وجهونا حيال الموضوع جزاكم الله خيرا الجواب لا شك ان الاب - 00:22:29

من حيث الاصل هو ولي ابنته وامين عليها فيما بينه وبين الله ومن الامانة ان يضعها في يدي زوج امين مرضي في دينه وامانته وامتناع هذا الاب عن الموافقة لعقد - 00:22:49

ابنته على هذا الرجل لابد ان يكون له بسبب قد يكون السبب من جهة معرفته في سيرة هذا الولد سابقا او لاسرته او لغير ذلك من الاسباب فينبغي على هذا الرجل - 00:23:31

ان يبحث عن زوجة اخرى وان يصرف النظر عن هذه اما اذا كان امتناع الاب من ناحية التأنت فقط فلا يجوز له ذلك لانه مؤتمن عليها والله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:24:03

ومن اداء الامانة بالنسبة للبنت الا يمتنع والدها عندما يأتي شخص مرضي في دينه وفي امانته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل هناك حديث شريف يدل على تفضيل او عدم تفضيل الزواج من الاقارب - 00:24:29

الجواب انا لا اعرف دليلا يدل على ذلك وبالله التوفيق اخر اسئلة المستمع يقول شخص وضع حقيبته عندي. وقال بانه مسافر لمدة ثلاثة ايام. وهو اجنبي ولا اعرفه ولكنه لم يرجع حتى الان ومضت - 00:24:55

مضى اكثر من سنتين. وقد فتحت الحقيبة وجدت فيها ملابس فقط. فماذا افعل بهذه الملابس؟ مع العلم اني لا اعرف هذا الشخص. وجهوني جزاكم الله خيرا. الجواب اذا تعذر عليك - 00:25:16

معرفة هذا الشخص في اي طريق من الطرق الممكنة بالنسبة لك يتصدق بهذه الملابس وتصدق ايضا بالشنطة على نية انها ان ثواب هذه الصدقة له وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة من ال من الرياض تسأل اختنا وتقول - 00:25:32

اذا طهرت المرأة من الحيض في اثناء النهار او الليل فما هي الاوقات التي يجب عليها ان تقضي فيها الصلاة؟ اثابكم الله الجواب اذا طهرت المرأة وضى فانها لا تصلي صلاة الفجر - 00:26:00

واذا طهرت بعد العصر فانها تصلي صلاة الظهر وصلاة العصر واذا طهرت بعد العشاء فانها يصلي صلاة المغرب وصلاة العشاء وبهذه المناسبة احب ان ابين جانبا اخر يعترض كثيرا من النساء - 00:26:20

ويكون الحكم فيه اشتباه عليهن هذا الجانب هو ان المرأة تحيض بعد زوال الشمس او تحيض بعد غروب الشمس فاذا حاضت المرأة بعد دخول وقت الظهر ولكنها اذا اذا حاضت المرأة - 00:27:01

بعد دخول وقت الظهر ثم طهرت فانها يصلي الظهر والعصر واذا حاضت المرأة بعد غروب الشمس ثم طهرت فانها تصلي صلاة المغرب وصلاة العشاء وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وقد اجبتم في ثانيا حديثكم عن سؤال اخر للمستمعة غير انه بقي فيه جزئية اذكره

اكمالا للفائدة تقول بانها - 00:27:40

خاضت في يوم من ايام رمضان المبارك وذلك بعد الافطار مباشرة اي بعد الاذان وقبل ان تصلي صلاة المغرب علما بانها جلست للافطار على طهارة. وعندما نهضت للصلاة وجدت الحيض. هل تعتد بصيام ذلك اليوم؟ وهل تعيد الصلاة - 00:28:16

كانت العادة لم تأتها الا بعد ما افطرت فليس عليها قضي ذلك اليوم لكن اذا كانت العادة قد جاءتها ولكنها لم تتبينها الا بعد الافطار فانها تقضي ذلك اليوم ولكن - 00:28:34

اذا ارادت ان تعمل بالاحتياط فان تصوم ذلك اليوم لانه ان كان قضاء فقد وقع موقعه وان لم يكن قضاء وقع نفلا وفي ذلك براءة لذمتها وراحة لنفسها وحصول الاجر من الله لها على اجتهادها وبالله التوفيق. والصلوات التي تقضيها فضيلة الشيخ؟ الصلوات التي

تقضيها - 00:29:00

سبق الكلام عليها لان حيضها اذا كان بعد قبل غروب الشمس وقد صلت الظهر والعصر وليس عليها المغرب والعشاء. واذا كان حيضها بعد غروب الشمس ثم طهرت فانها تصلي المغرب والعشاء وقد سبق الجواب على ذلك. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم - 00:29:32

أخوتنا المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء شكر الله لفضله شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام حتى نلتاقم بأذن الله تعالى في الحلقة القادمة -

00:29:56

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:13